الرائد التونسي

تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحائف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٠
اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٢
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٥

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

وعند السيد سعيد حميد بسوق القوافي

اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٤٠
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والّا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال *

قسم رسمي

قسم غير رسمي

حوادث خارجية مختلفة

الهند الشرقية

الفابور الانكليزي الذي وصل الى مدينة السويس في ٣٠ من اكتوبر المنصرم احضر اخبارا من الصين مورخة في ٢١ اشتنبر ومن الهند مورخة في ١٠ من اكتوبر المذكور فمن اخبار الصين علم وقوع قتال شديد في الجابان بين سفن الدول الافرنجية المتحدة الكائنة في تلك الجهات وبين حصون خليج شيمونوساكي وان الافرنج هدموا بعضا من تلك الحصون وغنموا ستين مدفعا والزموا الدايموس اي الامير الحاكم هناك ان يحرر الخليج المذكور اي ان يجعل المرور منه مباحا لجميع سفن الافرنج التجارية واخذوا عليه وثيقة بان لا يتعرض لسفنهم في المستقبل ادنا تعرض . فالذي يذكر ما قلناه سابقا في الرائد عن احوال مملكة الجابان لن يخفى عليه ان محاربة الافرنج لاولائك الدايموس لا تعد محاربة الدولة نفسها لان الدايموس يفعلون كثيرا ما عكس ما يامرهم الملك سيما في معاملتهم الافرنج لعلمهم بعجز معاقبته اياهم فيمكن والحالة هذه ان تكون الواقعة المذكورة آنفا جرت بتفويض من الدولة الجابانية المشار اليها او بطلب منها لا قهرا عنها . واما من اخبار الهند فعلم حدوث مصيبة عظيمة في مدينة كلكتة وهي ان في الخامس من اكتوبر هبت على المدينة عاصفة شديدة تكسر فيها مائة واثنتا عشرة سفينة وهلك نحو اثنى عشر الف نفس غرقا وان جانبا كبيرا من المدينة غمره ما النهر وغمر ايضا كثيرا من القرى الكائنة في ضواحي المدينة وقيل ان الضرر الناشي عن هذه المصيبة بلغ ثمانية ملايين ليرة سترلين اعني مائتي مليون فرنك . هكذا في السياكل نقلا عن رسالة تلغرافية من السويس واما الغلنياني فيخبر بانه كان في مرسى كلكتة مائتا سفينة وانه غرق منها تسع عشرة وانعطب مائة وخمسون بحيث لم تعد تصلح للسفر وان البقية اصابتها اضرار يمكن تصليحها وبانه لم يمت احد من الافرنج وان الضرر في البضائع والاملاك يسير . فلا يمكن والحالة هذه ان نقف على حقيقة الواقع إلّا بعد حضور الفابور الفرنسوي يوم الخميس الاتي *

نازلة الدنمرك

رسالة تلغرافية من فيينة قاعدة اوستريا مورخة في ٣٠ من اكتوبر المنصرم تخبر بان وكلاء الدنمرك ووكلاء دولتي اوستريا وبروسيا المجتمعين بتلك الحاضرة لعقد الصلح فرغوا من مفاوضاتهم ومن تحرير صك المصالحة ووضعوا خطوطهم فيه يوم الثلثين المذكور بعد الزوال بساعتين في دار وزارة الامور الخارجية هناك واجلوا اجل ثلاثة اسابيع لاجرآء ما يقال له باصطلاح اهل السياسة من الافرنج « اشانج دي راتيفيكاسيون » اي مقاوضة التثبيتات اعني ان يعطى كل من الفريقين المتصالحين الاخر نسخة من الصك المذكور مصحح عليها لتكون وثيقة بيده عليه بوقوفه عند الشروط التي وقع عليها الاتفاق وقد اجلوا ايضا اجل ثلاثة اسابيع اخرى تحسب من تاريخ اجرآء المقاوضة المذكورة لخروج العساكر البروسيانية والنمسوية من اقاليم الجطلاند . هذا ما كان من امر الصلح في نفسه واما شروطه فالى الان لم تعلم حق العلم وربما لن يشتهر امرها بين الناس إلّا بعد وقوع التصحيح الملمع اليه فيكون والحالة هذه كل ما قالته الجرنالات الى الان قد قيل على سبيل التخمين والتحزير مثال ذلك ان الصك يشتمل على اربعة وعشرين فصلا وان الفصل الاول منها يذكر ان دولة الدنمرك احالت الى دولتي اوستريا وبروسيا جميع ما كان لها من حقوق الولاية على الشلزويغ والهولستين واللاونبورغ احالة مطلقة وانها اضافت الى هذه الدوكات الثلاثة جزيرة امروم وجزائر فاروسيلت وريمي وعمالة موغلهوندون من اعمال الجطلاند وان الدولتين المشار اليهما قد ابقتا للدنمرك من اقاليم الشلزويغ بحيث جزيرة ستندروب الكائنة تجاه جزيرة فونن وذلك في مقابلة ما اعطاه الدنمرك لهما من اقاليم الجطلاند وقيل ان هذه المبادلة جرت لتسوية التخوم ثم وان كلا من الفريقين اي من دولة الدنمرك ومن دولتي اوستريا وبروسيا يسمى امنآء من قبله لتعيين الحدود الجديدة التي ينبغي ان تفصل من الان فصاعدا بين الاقاليم الباقية في ملك الدنمرك والاقاليم الماخوذة منه ثم وان المبلغ الذي فرض على الدوكات الثلاثة المذكورة من ديون دولة الدنمرك يبلغ تسعة وعشرين مليون ريكسدال (وهو الدورو الدنمركي) اعني اثنين وثمانين مليونا وخمسمائة الف فرنك ثم وان دولة الدنمرك ترد جميع السفن التجارية الالمانية التي قبضت عليها مدة الحرب لاربابها بجميع ما كان فيها من السلع والبضائع وانها تودي قيمة ما باعته من السفن والبضائع المذكورة وهذا الشرط الاخير قالت عنه الجرنالات الفرنسوية انه جور وعدوان لان دولة الدنمرك لم تفتر على بروسيا واوستريا ولم تطلب محاربة جرمانيا وانما دافعت عن نفسها وان قبضها على السفن التجارية جرى حسب قوانين الحرب المصطلح عليها بين دول اوروبا هذا وقد استدعى ملك الدنمرك اعضاء مجلس النواب للاجتماع في الخامس من نوفمبر حتى يعرض عليهم صك المصالحة المذكور ويجري اقتراعه

منهم حسب الرسوم الدارجة في الدول ذوات الكونستيتوسيون لكي يستطيع الملك التصحيح عليه والظاهر ان كلا من الملك ومجلس النواب المذكورا سيبادر الى التصحيح على الصك المذكور ليعجلو خروج العساكر الاجنبية من الجطلاند لان ما يكابده الاهلون من ظلم اولائك العساكر اكثر مما يمكن ان يتصوره الانسان ولو طلبنا تفصيله هنا نقلا عن الجرنالات الفرنسوية «لفني الزمان وفيه ما لم يفرغ»

القسطنطينية

قرانا في صحيفة الجوائب المورخة في ٢٤ من جمادى الاولى ما نصه: «في هذه المدة كتب الفاضل البارع منيف افندي مقالة في مجموعة الفنون (وهو اسم جرنال ينشر هناك بالتركية) بخصوص حريق استانبول ولكثرة ما فيها من الفائدة الفائقة والافكار الرائقة عمدنا الى ترجمتها ونشرها في الجوائب الاتية ان شاء الله ثم ان الدولة العلية لما رات ما حصل من هذه الجمعية العلمية من الفوائد والعوائد تكرمت عليها هذه المرة بخمسين الف قرش في كل عام لتوسيع دائرة معارفها وقيل ان سامي باشا المفخم المشهود له بالفضل والعلوم بين العرب والعجم صار رئيس هذه الجمعية وبذلك تكاملت محاسنها السنية» — «ذكر ان تتابع الامطار في هذه المدة اضر كثيرا بمحصول القطن في داخل المملكة وبغيره ايضا والذي علم من اخبار قبوطاغي وحدها ان الامطار التي وقعت عندها اتلفت ثلث عشرة قرية وكثيرا من المزروعات وخصوصا القطن وهدمت تسعين دارا واهلكت ثلثمائة راس من الماشية فبلغت جملة الخسارة نحو خمسة عشر الف ليرة (ولعل المقصود هنا ليرة عثمانية التي الواحدة منها بمائة قرش) ...... وكثرة الامطار على ما تقدم هي التي اخرت ميعاد مسابقة الخيل في كاغدخانة وحيث قد حصل الان صحو نشفت به ارض ميدان السباق فلا يلبث المتسابقون ان يغتنموا هذه الفرصة بعد ان تجرعوا من الحرمان غصة» اهـ. وقرانا فيها ايضا مقالة طويلة في احوال هذه البلاد نقلا عن افادة العالم الفاضل الشيخ عبد الرحمن ناجم افندي جزاه الله خيرا على ذلك عثرنا فيها على ما نصه: «وكذلك سرنا ما سمعنا من الافندي الموما اليه من انه اجتمع ببعض افاضل فاس فاخبروه بان مولاي السلطان محمد الاكرم الزكي الاخلاق والشيم عازم على ان يرسل من لدنه وكيلا الى هذا الطرف بقصد ان يطلب من الدولة العلية رجالا ماهرين في الفنون الحربية ليجروا طريقة تعليم النظام في تلك المملكة المحمدية وهي بشرى من اجل ما ينطق به اللسان ويسر به الجنان فانها تؤذن باحكام الصلة بين الدولتين كما رجوناه من قبل وصرحنا به حرصا على مواخاة المملكتين» اهـ.

هذا وكنا قرانا فيها من قبل ما نصه: «والذي بلغنا من اخبار تلك البلاد هذه المرة (اي بلاد الصرب) انه بعد وصول الشهم الماجد علي رضا باشا الجزائري المفخم الى قلعة بلغراد (وهي حاضرة الصرب) صار بين العساكر السلطانية وبين عساكر البلاد الفة عظيمة ومودة مستديمة وان البرنس (اي الامير) ميشال لما بلغه ان بعض الاهالي بقوا غير راضين بما جرى من وكلائهم في المجلس الذي انعقد في هذه الايام سافر في البلاد لتطييب خواطرهم وتامينهم فمر على القلعة فاظهرت له العساكر السلطانية من الاعتبار والاحترام ما تظهره للمشيرين فسر بذلك هو ومن كان معه من وزرائه غاية السرور وقد كان في الزمن السابق يقع من فريقي تلك العساكر من الجفاء والنفور ما يوجب المنافسة والمشاحنة دائما فاما الان فصاروا يتماشون ويتزاورون كانهم اخوان وفي كل يوم يرد من عساكر الصرب الى القلعة فوج ابتهاجا بلقاء العساكر العثمانية فزال ذلك التنافر من بينهم اصلا وفرعا وصاروا جميعهم عسكر الدولة العلية ولا يخفى ان العساكر السلطانية كانت في الزمن السابق مقتصرة على القلعة فقل ان يخرج منهم احد الى البلد الّا وتتعرض له عساكر البلاد بسوء فاما الان فلم يبق عندهم فرق ما بين القلعة والبلد فان عساكر البلاد ابدا يدعونهم الى منازلهم ويستانسون بهم وجميع اهل البلاد مسرورون بهذا التغيير ....» اهـ وهذا الكلام مغاير لما قاله في الموضوع بعض الجرنالات الافرنجية ولكن نحن نظن انه اصح من كلام هذه ويفصح عن حقيقة الواقع لان الصرب الذين كان سبب نفورهم من الدولة العثمانية وسوسة الروس لهم قد عرفوا الان بالتجربة العملية محبهم من عدوهم والصادق معهم من المداهن ولولا ذلك لكان تاتي عليهم ما تاتي على اهل بولونيا — هذا وقرانا في السياكل رسالة تيلغرافية مورخة في ٢ نوفمبر ان توارد المهاجرين من الجراكسة الى الديار العثمانية لم يزل متتابع وان اولائك المساكين يكابدون اشد المعانات والمشاق من الجوع والبرد والامراض فنسال الله ان يكون بعونهم وان يحنن القلوب عليهم —

ملخص الرسائل التلغرافية

رسالة من برلين قاعدة دولة بروسيا مورخة في الثاني من نوفمبر الحال تقول ان احد جرنالات تلك الحاضرة نشر رسالة خصوصية بعثت اليه من احد مكاتبيه مفادها ان الذي حصل لموسيو دي بزمارك وزير الامور الخارجية بدولة بروسيا المشار اليها من عظيم الاكرام والاحتفال من لدن امبراطور الفرنسيس ورجال دولته ولا سيما من وزير الامور الخارجية موسيو دروان دي لوي احدث في عقول اهل السياسة باوروبا الهويس والعجب وانهم اتخذوا طول مفاوضته الخصوصية مع الامبراطور نبوليون المشار اليه واجتماعه عدة مرار متوالية مع موسيو دروان دي لوي دليلا على انه لا بد من ان يكون مبعوثا من دولته لقضاء مصالح سياسية مهمة ولا سيما اذ كان ذهابه الى باريس قبل ان وكلاء الدول الثلث المجتمعين في فيينة لعقد الصلح بين الدنمرك ودولتي بروسيا واوستريا وضعوا خطوطهم في صك المصالحة. وايضا قبل ذهاب الامبراطور نبوليون لزيارة امبراطور الروس في مدينة نيس كما قدمنا في رائد الاسبوع الماضي —

— رسالة اخرى من برلين مورخة بالتاريخ المذكور آنفا تنبئ بان الجرنال المسمى كورسبوندنس بروفنسيال يقول ان استعفاء الكونت دي رخرغ من وزارة الامور الخارجية بدولة اوستريا (والذي انبانا عنه في رائد الاسبوع الماضي) لا تعلق له بشيء من المعاملات السياسية الكائنة بين الدولتين (اعني دولة بروسيا ودولة اوستريا) اصلا وان الكونت منسدورف بولي الذي تولى الان الوزارة المذكورة اراوه مطابقة لاراء سيده الامبراطور فرنسيس يوسف - هذا اسم امبراطور اوستريا - في وجوب حفظ الاتحاد مع دولة بروسيا في قضاء المصالح المتعلقة بعصبة جرمانيا وان الدولة النمسوية نفسها بادرت الى مكاتبة دولة بروسيا في شان ذلك معلنة بان تبديل الوزير المشار اليه لن يوثر ادنى تاثير بسياستها معها وان المحبة والالفة التي بينهما تبقى على ما كانت عليه من قبل. قال: ولما كان لا بد من ان تستمر العساكر البروسيانية والنمسوية في الدوكات الماخوذة من الدنمرك مدة طويلة فيستوجب ذلك دوام الاتفاق بين الدولتين سيما في متعلقات مصالح الدوكات المذكورة والاتفاق بينهما ضروري في قضية اخرى وهي ان تطلبا من مجالس العصبة ان يخرج من

الدوكات عساكر الساكس والبافيار التي كان بعثها الى هناك قبل وقوع الحرب لاجرآء التنفيذ كما لا يخفى ❊

— رسالة ثالثة من الحاضرة المذكورة مورخة في ٣١ من اكتوبر المنصرم تنبئ عن ذهاب الامير كورتشاكوف وزير الامور الخارجية بدولة الروس الى تلك الحاضرة وانه في مدة اقامته فيها اجتمع عدة مرار برجال الدولة البروسيانية وتفاوض معهم في كثير من النوازل السياسية المنشغلة بها الان دول اوروبا مما يهم انتهاوها كلا من دولة بروسيا ودولة روسيا . اه . فلا يعلم احد ما هي النوازل السياسية الملمع اليها في هذه الرسالة لكن المظنون انها متعلقة بمصالح بولونيا فان دولة الروس قد فرغت من اكماح الذين ثاروا عليها في تلك البلاد الشقية ويلزمها الان تنظيم احوالها واتخاذ الوسائل الاوفق لمنع وقوع ثورة ثانية في المستقبل ولما كان لدولة بروسيا تعلق بذلك حالة كونها مستولية على قسم من بولونيا فيحتمل الامر ان يكون الامير كورتشاكوف تفاوض مع رجال هذه الدولة في شان ذلك . غير ان مصالح بولونيا تهم دولة اوستريا ايضا بيد انها مستولية على اقليم غليسيا كما لا يخفى ولم تقل الرسالة انفاوض الامير المشار اليه مع رجال هذه الدولة ايضا ام لا . ولكن يحتمل الامر ان يكون قد تفاوض معهم من قبل او انه ابقى ذلك الى بعد اصطفائه مع دولة بروسيا ❊

— قلنا في رائد الاسبوع الماضي ان دوك اولدنبورغ عدل عن دعواه بحق الملك في دوكات اللاونبورغ لان اهل مجلس دولته الخاص الذين كان كلفهم بالنظر في هذه القضية قرروا لديه بان حقوقه ضعيفة ولا يمكنه محاجة غريمه دوك اوغستنبورغ . فالان قد نشرت الجرنالات الفرنسوية رسالة تيلغرافية من فرانكفورت مورخة في الثالث من نومبر مفادها ان وكيل الدوك الكائن في مجلس العصبة في المدينة المذكورة عمد الى تقديم التقرير للمجلس المشار اليه . فهذا مناقض لما ذكرناه من قبل من عدول الدوك نقلا عن الجرنالات الفرنسوية نفسها والظاهر ان الخبر الاول هو الاصح اذ جرنال السياكل يقول في الموضوع ان كلا من امبراطور الروس وملك بروسيا قد اشارا على الدوك بان لا يقيم دعواه في مجلس العصبة ويبعد ان يكون رفض نصيحتهما واصر على قيام دعواه سيما اذ امبراطور الروس نفسه كان من قبل قد احال اليه حقوقه الخصوصية بالكرسي المذكور كما تقدم . ومما يثبت هذا الراي ان دوك اوغستنبورغ المشار اليه يفعل الان اشيا تدل على انه لا يشك في استيلائه على الدوكات فانه بعث في هذه المدة احد معينيه الى برلين بصفة سفير من قبله عند دولة بروسيا . هكذا في جرنال السياكل المذكور فلو لم تكن هذه الدولة متفقة معه على ذلك لما بعث اليها سفيرا وناهيك ان عصبة جرمانيا نفسها اعني الدول الصغار دون اوستريا وبروسيا ترغب في توليته الدوكات دون غيره من المدعين الاخر ❊

— رسالة من نيو يورك مورخة في ٢٢ من اكتوبر مسآء تقول ان جيش اهل الجنوب الكائن في اقليم الشنندوة هجم يوم التاسع عشر من الشهر المذكور على مراكز الجنرال شريدان بغتة وكان اذ ذاك الجنرال غائبا فانبغتت عساكر الشماليين من ذلك ولكن لما بلغ الجنرال شريدان خبر الواقع بادر الى ميدان العراك وضم عساكره وهجم بهم على الجنوبيين فاهزمهم وغنم عليهم عشرين مدفعا واسر الفا وستمائة

فاما اذا عرف منها الخيانة فلا رحمة بعدها ولا اعذار وهما خطتا اما سكين واما سم . وكثيرا ما سمعت السيدة تقول للضيف بحضرة زوجها خذ يا عزيزي من هذا ❊ ومن ذلك الامن للمسافر في بلادهم فان الانسان يمكنه ان يسافر فيها ليلا وهو في امن حال واصفى بال مما لو سافر في بلادنا نهارا . وترى الولد يمشي في المدن الكبار وحده ليلا ولا يخشى شيئا ولا هيبة لذوي المراتب منهم او للعساكر او الشرطة عند المارين بهم . وان البنت التي لم تبلغ العشر سنين لتسعى بعد نصف الليل وتمر بالشرطة وكانها مرت على بعض اقاربها فتسالهم ويجاوبونها وتسترشدهم بغير حشمة ولا انقباض فيرشدونها ويذهبون معها . وليس للشرطي حق ان يدخل بيت احد واذا كان غريم محقوقا فانما ياخذه من الطريق لا من منزله . وفي البلاد الشرقية حرسها الله اذا كلمت المراة احد الشرطة او العسس ليلا لم يلبث ان يمد اليها يده ويهتك حجابها وهيهات ان ينتقم منه منتقم . وعندي ان عدم الهيبة والخوف على صغر هو الذي يورث جيل الافرنج جميعا الاقدام والجرآة على الامور والكلام ويزيدهم بسطة في الجسم والعقل ويبطي بهم عن الشيب والهرم . فان القآء الرعب في قلب الصغير كلوامح الرياح العاصفة على الفرس فمتى تمكن منه جعله بعد ذلك غير صالح للمساعي الجليلة . وما عدا خوف الحكام والظلام ورؤسآء الديانة عندنا فان الامهات يزرعن في قلوب اطفالهن الخوف من العفريت والروح الشرير والظلام وغير ذلك فتثبت العادتان . ولولا ان اهل الشرق وخصوصا المسلمين من طبعهم التسليم للمقدور لما رايت منهم احدا تصدق عليه صفة الرجولية . وقد صار الان كتاب الاخبار هنا يلومون ارباب السياسة على قلة الامن للماشين ليلا في طرق لندرة وسبب ذلك رجوع اولئك المنفيين كما ذكرنا الا ان هذا عارض يرجى زواله . وكذلك فشا اللوم على خيانة البريد بعدم تسليم الرسائل الا انه ايضا من الامور الطارئة ❊ ومن ذلك اختصارهم الكلام مع المخاطب اذا اعتمدوه بشيء فاذا احتاج الصغير الى الكبير في شيء قال له «اني ارجو ان تكون من المحسنين الي بتنويل طلبتي فاكون لك من الشاكرين»

يعتقد انه هو اولى بالسيادة او ان شرف مخدومه متوقف على بقائه عنده ❊ ومن هذا القبيل عدم بخس الناس حقهم فاذا نبغ احدهم مثلا في فن او صنعة لم يجد من يتصدى لتجهيله وتخطئته حتى يوقفه عن تقدمه ويطفي جذوة قريحته «ورب دوحة نشات عن فرع» بل بالحرى يجد من ينشطه وييسر له اسباب العلم . اما في بلادنا فاول ما ينبغ احد في شيء يبادره حاسدوه بقولهم «هو مدع . هو حمار . هو متطفل» ❊ ومن ذلك كلامهم في الغالب بصوت منخفض وهي صفة تكاد ان تكون من خصوصيات نسائهم وفي بعض البلاد تسمع للنسآء زعيقا كاصوات الجن ❊ ومن ذلك انهم لا يتشبثون باعقاب الاقاويل ولا ياتون النميمة والغيبة الا قليلا . فاذا سكن بينهم غريب وسمعوا عنه ما يكرهونه منه فلا ينقلون اليه ما سمعوا عنه بل لا يهمهم ما قيل فيه وانما يعاملونه بما يظهر لهم من حسن سيرته خلافا للفرنساوية فانهم مثلنا في التعلق بقال وقيل ❊ ولما كنت في باريس اجتمعت مرة بالكونت دكرانج رئيس تراجمين الديوان فصرت اتردد عليه لما كان عنده من البشاشة بالغريب ولين الجانب وكان هو ايضا يتردد علي اذا لزمه ترجمة او انشآء رسالة بلغتنا . ولما كنت اكلمه ذات يوم في مصلحة عرضت لي قال لي «اني يعجبني حسن تصرفك فينا ونزاهة نفسك وذلك مما يدعوني الى اجابة سوالك غير اني اكره منك خلة عرفت عنك في بلدنا» قلت «ما هي حتى اتجنبها» قال «ان الناس يقولون انك قدمت الينا جاسوسا من طرف الانكليز فاذا كان ذلك حقا فلا يسعني اسعافك بحاجتك» قلت «بودي لو كنت جاسوسا اذن ما كنت لاكلف احدا بشيء فان جاسوس الانكليز يستغني برزقه عن ان يتوصل باحد الى نوال اربه» . ولا اشك في ان الموما اليه سمع عني ذلك فان من طبع الفرنساوية ولاسيما شرطة الديوان ان يتجسسوا احوال الغريب بينهم فاذا راوا انه يعيش بلا حرفة يتعاطاها حكموا بانه اما ان يعيش برزقه او بسبب آخر . وحيث كانوا يعلمون اني لم اكن اتعاطى حرفة ولست غنيا استنتجوا من هاتين المقدمتين اني جاسوس . ومثل ذلك لا يشغل به احد من الانكليز

اسير . هذا ورسالة ثانية من لندرة مورخة في الثاني من نومبر تخبر بان سفينة اهل الشمال المسماة مساشوست قبضت على سفينة من سفن اهل الجنوب القرصان يقال لها فلوريدة في نواحي مدينة باهية من اعمال مملكة البرازيل . وهذه السفينة مثل سفينة الالبامة التي تكلمنا عليها في الروائد السالفة وانبانا عن تغريقها فيكون قبض الشماليين عليها الان من اهم الوقائع *

— رسالة من تورين مورخة في ٣١ من اكتوبر المذكور تقول ان الملك فيكتور امانويل من عظيم همته وشدة رغبته في تخفيف مصاريف الدولة على قدر الامكان عمد اليوم الى اعطاء رجال دولته مثالا حميدا في الاقتصاد وهو انه امر بان تعطى الخزنة في كل عام مبلغ ثلثة ملايين فرنك ونصف مليون من مرتبه السنوي اعني انه قبل على نفسه ان يطرح من مرتبه المذكور ثلثة ملايين ونصف في العام وقالت الرسالة ان هذا الخبر نشر في غالب الجرنالات الايطاليانية . هذا ورسالة اخرى من الحاضرة المذكورة وبالتاريخ المذكور تخبر بان وزير الاشغال العمومية سافر من هناك بقصد ان يحضر استفتاح سكة الحديد الجديدة التي انشئت بين مدينتي براكيا وبيستوية وانه بعد ذلك يذهب الى فيرنسة ليباشر تهيئة البناءات والسرايات اللازمة لنقل الكرسي . وقد ذاع بين اهل الخبرة ان الوزير المشار اليه كاتب دولة الانكليز بواسطة وزارة الامور الخارجية في شان نقل مكاتيب الهند على طريق ايطاليا وذلك بان تعين ارتال خصوصية تودي المكاتيب المذكورة الى فرضة بريندزي الكائنة عند فوهة بحر الادرياتيك لتاخذها البواخر الانكليزية وتوديها الى السويس على طريق الاسكندرية فان المكاتيب المذكورة تنقل الان على طريق باريس ومرسيليا . فاذا قبلت الدولة الانكليزية ان تتخذ طريق ايطاليا الذي هو اسرع من طريق مرسيليا لا ريب ان ذلك يكون فيه منفعة عظيمة لسكك الحديد الايطاليانية . هذا واما قضية نقل الكرسي الى فيرنسة فقد اخبر جرنال السياكل بان مجلس النواب ابتدا المناظرة فيها في اليوم الثالث من نومبر الحال وحيث ان غالب اعضاء المجلس موافقون الدولة عليها فلا ريب انها تنتهي عن قريب وان الفابور الاتي يحضر خبر انجازها *

اعلانات

الجزء الاول من سيرة عنتر بن شداد

مطبوع بمطبعة برجيس

الوكيل لباه المليح المكلف ببيع الصحيفة المذكورة يتشرف باعلام اهل هذه الحاضرة المحمية صانها رب البرية بانه توصل في هذه الايام بعدة نسخ من الكتاب المذكور اعلاه فمن يرغب في شرائه ما عليه الّا ان يبعث بطلبه من الوكيل المشار اليه وثمنه سبعة فرنكات *

حبوب هولوي

هذه الحبوب المخترعة من دوكطور توماس هولوي احد مشاهير اطباء الانكليز وتصنع في محله وتحت نظره الخاص انما هي ذات منفعة عظيمة لها خواص تشفي كثيرا من الامراض والادواء كمرض الكبد والمعدة والحمى الصفراوية الخ وتصلح ايضا لتقوية الاجسام الضعيفة * وقد اشتهرت منافعها في سائر الاقطار المسكونة وهي الان تباع في الحاضرة عند الصيد لاني السنيور مادلينو *

مرهم هولوي

هذا المرهم يطبخ ايضا في محل الطبيب المشار اليه ويصلح لشفاء الجروح والقروح القديمة كانت او محدثة على اختلاف انواعها واحوالها ومشهود لها في سائر البلدان والممالك المتمدنة وهي تباع الان في الحاضرة عند السنيور مادلينو المشار اليه *

* طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية *

باله فغاية ما يرومونه من الغريب هو ان يحسن تصرفه ويقضي دينه . الّا ان من يسكن عندهم في القرى الصغيرة يلزمه من باب المجاملة والمخالقة ان يذهب الى الكنيسة في يوم الاحد وان نام فيها فاما في المدن الجامعة فلا يلزمه ذلك * ومما يدل على عدم اشتغالهم بما لا يعنيهم ما ذكر مرة في بعض صحف الاخبار من ان الملكة اهدت الى احد الجند الذين كانوا في الحرب منديلا قد كفّ بكف ابنتها الجليلة ولم يعبا بهذا الخبر احد ولا ظن بها احد سوا ولو كان في بلادنا شهر امر مثل ذلك عن اميرة لبقي على السنتهم اشهرا عديدة * ومن ذلك حسن الترتيب في الاشغال والمصالح والتوقيت للعمل فلكل شيء عندهم وقت ولكل وقت شغل . فاذا اتفق ان زارهم احد حينئذ فلا يتحاشون من ان يقولوا له مثلا « قد انسنا بك ولكن علينا قضاء ما لا بد منه من المصالح فلا تواخذنا فينصرف عنهم عاذرا لا عاذلا لانه هو ايضا يعاملهم بمثل ذلك . وعندنا ربما تعطلت مصالح الانسان بكثرة زواره حتى يضطر اخيرا الى ان يحمل وسادته ويقول « شفى الله مريضكم » وهذه الصفة اي حسن الترتيب احرى ان يتصف بها اهل الرئاسة والادارة منهم فان رجال الدولة اذا ارادوا ان يباشروا المساعي الجسيمة فانما يباشرونها بغاية الاحكام والضبط بحيث لا توجب تغييرا ما في الاحكام ولا ازعاجا بشيء على الرعية . فاذا اضطرت في وقت الحرب الى تجنيد جيوش وتجهيز سفاين وذخائر فلا يكون ذلك موجبا لاضطراب الناس وتغيير احوالهم او لانتقال الاسعار . واذا شاءت ان تضرب على الرعية ضريبة لسد مصاريف الحرب احالت ذلك على مجلس المشورة النائب عن الجمهور . ومعلوم ان الانسان ليهون عليه ان يودي شيئا على يد نائبه اكثر من ان يوديه على يد غالبة قاهرة . وفي بعض البلاد اذا شرعت الدولة في تجهيز العساكر للحرب رايت جميع الناس يموجون في الاراجيف ويخوضون في الاهوال فيظلم اذ ذاك القوي الضعيف وياخذ المرء بثاره من خصمه وتختل اسباب التجارة ويعدم الامن بين المتعاملين فتكون غائلة الحرب مشعورا بها في داخل المملكة اكثر من خارجها . وقد كانت اقامتي

في هذه البلاد قبل حرب الروس مع الترك وفي خلالها وبعدها فلم يتبين لاحد فرق في شيء ما اصلا * ويلحق بذلك ان تحصيل لوازم المعاش يكون في الصيف والشتاء شرعا فلا يتعذر وجود شيء منها باحد الموانع . وفي غير البلاد متى دخل الشتاء وهطلت الامطار تعطلت الطرق وانقطع المجلوب من الطعام وغيره . فترى كل واحد منحصرا في بيته الى ان تتيح له فرصة الخروج فاذا لم يكن الانسان قد اتخذ مونة في داره هلك جوعا * ومن اعظم ما يوول الى تنظيم الامور ترتيب البوسطة وضبطه ففي سنة ١٨٤٨ بلغ عدد المكاتيب التي وضعت فيه ووردت اليه ثلثمائة وتسعة وعشرين مليونا ولعل القدر في هذه السنة ضعفان . وفي سنة ١٨٥٥ وضع في مآلك لندرة وحدها ستة واربعون مليونا . وارسل اليها من مآلك المملكة في سنة واحدة مائة مليون كتاب وسياتي ذكر ذلك باكثر تفصيل عند وصف لندرة . ولم يسمع الى الان ان كتابا واحدا ضاع منها وجعله اذا وضعت عليه طابعا بني واحد ولا فرق في بعد المسافة . واذا بعثت بمالكة الى احد ولم يجده البريد بحث عنه فاذا علم انه منك رد عليك والّا ابقي في البوسطة مدة ثم يحرق . واذا شئت ان تبعث كاغد دراهم فيه ذهبت الى كاتب البوسطة واخبرته به فيجعل على الظرف طابعا آخر انذارا للبريد من ان يطمع فيه فيفتحه . وهناك طريقة اخرى لارسال الدراهم وهي ان تسلمها للكاتب وتاخذ منه حوالة على البوسطة الثاني او ان ترسل كواغد المصرف تقسمها انصافا وتبعث في كل مرة نصفا ضمن الكتاب . فاذا جاءك علم بوصولها بعثت الانصاف الثانية فيلصقها المبعوث اليه بالاولى ويصرفها . واذا اشتريت من تاجر ما قيمته نصف شلين فقط وناولته كاغدا بخمس ليرات صرفه لك . وتقليل اصناف النقود اي كون النقود تقتصر على ثلثة انواع او اربعة من الاسباب الميسرة للمعاملة * ومن ذلك عدم التعنت على النساء فيما لا يكون به مثابة للعرض فاذا كان الرجل مثلا غائبا وجاء منزله فوجد زوجته تحادث رجلا لا يتناولها بالهراوة او القذع ويقول لها « يا فاجرة يا خائنة لا يجمعني واياك مكان » من قبل ان يعلم سبب زيارة الرجل